

العرب

.. الحقيقة عن كتب

العدد 7828 - الثلاثاء 17 نوفمبر 2009 م - الموافق 29 ذو القعدة 1430 هـ

يومية سياسية مستقلة

ALARAB Daily Newspaper

Tuesday 17 November 2009 - Issue No. 7828

- 30 انقسام في صفوف المواطنين والقيمين حيال لقاح «H1N1»
- 32 باقة مميزة من البرامج على إذاعة قطر احتفاءً بعيد الأضحى
- 34 القطرية تعرض طائفة أطول مدى في العالم

الإسلامية للتأمين
Islamic Insurance

وثيقة تأمين سيارتك

عبر الإنترنت يمكنك تجديدها وأنت براحة تامة. عبر موقعنا

الرياضة
تحتوي الأمان دائما

www.qiic.com.qa

أولياء أمور ينتقدون فقرها للغة العربية والإسلامية والتاريخ

تربويون: مناهج «المستقلة» تمنح الطلاب الثقة بالنفس

هذا الموقع، بالإضافة إلى ورش العمل التي تم إعدادها خصيصا لهذا الموضوع. من جانبه يرى الطالب طارق عبد الحميد الملا من مدرسة ابو بكر الصديق المستقلة ان مناهج المدارس المستقلة عمل على صقل شخصيته وجعله يعتمد على نفسه بصورة أكبر واعطاه الحرية في الاستفادة.

ويوافقه الرأي زميله علي جابر الشيبان حيث يرى ان النظام اعطاهم الفرصة للتعلم بشكل مطور ويوضح من خلال المشروعات والتطبيقات التي يقوم بها الطلاب ويؤكد انه تعلم الكثير من المهارات بمدرسته. ويرى عيسى احمد الزياره (ولي أمر) ان المدارس المستقلة بشكل عام جيدة كاشفاً ان المناهج تعاني من فقر في اللغة العربية والإسلامية والتاريخ إذا ما قورنت بالمدارس التقليدية. ويقول إن الأخيرة تركز بشكل أكبر على هذه المواد، أما بالنسبة للمستقلة فالأمر ينحصر في مناهج بسيطة غير مستفيدة. ويشير إلى ان الاهتمام يصب على اللغة الإنجليزية، لكنه يشيد بإمكانيات المستقلة في التطوير والأنشطة الغممة التي تمنح الطلاب مهارات وخبرات جيدة ويقول إذا اهتمت المدارس المستقلة باللغة العربية والمواد الأساسية بنفس اهتمامها بالإنجليزية فسقطت أسسها مستغنية للتغاية.

الحرية، حيث تقوم الطالبات بالذهاب إلى مركز مصادر التعلم الذي تم تزويده بمختلف المراجع باللغة الإنجليزية. ويعتبر المدرسة ضمن الأفواج الأولى ترى أمته ان التجربة ناجحة جدا، موضحة ان الابتعاد عن الروتين وتكثيف الأنشطة عمل على إصغاء الطالبات، وحببهن في التعلم بشكل لامت حتى اصبحت الفتيات لا يردن مغادرة المدرسة وقت انتهاء الدوام.

وتؤكد سافورا خان منسقة مناهج بمدرسة الوكرة الإعدادية المستقلة للبنات ان التعليم التكنولوجي يدعم رؤية المدرسة . ويرتقي بفكر الطالبات ويحسن مستوى اللغة لديهن. ويحظن على الجسد، وذلك من خلال الكتب التي تقدم لهن من مختلف الدول بهدف التطوير المعرفي. وتقول إن مشكلة اللغة الإنجليزية من أهم العقبات التي واجهتنا، لكننا استطعنا التغلب عليها من خلال الاتصال المباشر بالأماني بعدة وسائل لتوضيح أسلوب مناهج الطالبات بهدف تحسين اللغة لديهن. وكذلك نغذي الاجتماعيات التي تقام بهذا الخصوص. وللطالبات وأولياء الأمور الفرصة متاحة للمتابعة والاستفادة من طريق الموقع الإلكتروني للمدرسة، الذي تم تزويده بكل ما يحتاجه الطرفان، حيث يستطيعا التواصل مع المدرسة من خلال



بريطانيا مما يجعل على احتساب المزيد من الخبرات وتضيف ان تنوع مصادر التعلم جاء في صالح الطالبات لأنه يزيد من الثراء المعرفي لكنها ترى ان اللغة الإنجليزية قد تفت عائقا امام بعض الطالبات، موضحة ان المدرسة تقوم بتكثيف الدورات التدريبية للطالبات بهدف علاج المشكلة، مشيرة إلى ان المدرسة قامت بتفعيل برنامج القراءة

الشرعية، والمواد الاجتماعية وكذلك دمج التعليم بالتكنولوجيا. تقول مديرة مدرسة الوكرة الإعدادية المستقلة للبنات أمينة خليفة بو شريك إن رؤية المدرسة تتمثل في دمج التعليم بالتكنولوجيا والأسلوب المستخدم في تقديم المواد للطالبات اسهم في تطويرهن فكريا، لافتة إلى ان المدرسة لديها علاقة شراكة مع إحدى المدارس الكبرى في

انفسهم، وكذلك اكسبهم مهارات وخبرات جديدة، وأزال عنهم رهبة الامتحانات. فيما رأى آخرون ان المنهاج دسم وأعلى من مستوى الطالب العادي، وقالوا إن النظام غير ثابت، ومتغير مما يزيد العبء على الطالب. وقال مدرسون إن المعلومات التي يتلقاها الطالب تعتمد على الأسلوب التطبيقي في تنفيذ المهام، وإن المبادرة بدأت تجنى ثمارها في العامين الأخيرين، لافتين انهم يلتزمون بمعايير المنهج المتبع كل على حسب مرحلته، وأشاروا إلى ان التنوع في مصادر التعلم يثري فكر الطالب، ويمتحة مهارة وخبرة تساعده في دراسته المدرسية والاجماعية، كما أشاد اولياء الأمور بالتجربة، وقالوا إن الأبناء اصبحوا يسعون للبحث عن المعلومات من تلقاء انفسهم دون رقيب. وإن التجربة اسهمت في تقويم شخصية الطلاب، ونصحو بتعميم التجربة لجميع المدارس. من جانبه اجاب مصدر مسؤول بالجلس الأعلى للتعليم عن بعض الاستفسارات للطلاب واولياء الأمور، واما بيان انه ينبغي على كل مدرسة مستقلة ان تلتزم بمعايير المناهج الموسوعة من قبل هيئة التعليم في اللغة العربية واللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم، والعلوم

الدوحة - مطر بن

حدثت متغيرات في المنهج التعليمي بهدف التطوير وبدعوة واضحة لأجيال المستقبل لاختبار دورهم بشكل بوابك التطور العلمي وما يتبعه من مستحدثات محلية وعالمية، واحتاج الأمر إلى تحديث وسائل التعليم والتعلم لأن الجيل المستهدف هو صانع المهام، بدأت تجنى التنمية القادمة، وجاء تطوير نظام التعليم في قطر بما يعرف «بالمدراس المستقلة» ليدعم جملة من المنهج التكنولوجية، ويعد جيلا آخر يفهم حضاري بوابك المتغيرات العصرية.

وفي إطار هذا الموضوع كان لـ «العرب» العديد من اللقاءات من داخل المدارس المستقلة بهدف البحث وتحليل التجربة الجديدة في المنظومة التعليمية المطورة، حيث أشاد المتعاملون بالنظام التعليمي الجديد بالتجربة، وقالوا إن الأسلوب التعليمي المستخدم في تلك المدارس يلقى لبا إعجابا وقبولاً من تلك الطلاب، وذلك لما يميزه من وسائل تعليمية وعرفية حديثة وخروجها عن النمط التقليدي المتعارف عليه، بدورهم اعرب الطلاب عن ارتياحهم لهذا النوع من المناهج، وقالوا إن النظام ادهم واكسبهم الثقة في النفس ومنحهم الفرصة للبحث من تلقاء

في التطور المعرفي والفكري للمطالب



عماد: المنهاج يساعد الطالب في عمليتي الفهم والاستيعاب



جندي: النظام يدفع الطالب للبحث ويمنحه الثقة بالنفس



أيمن: الأسلوب المتبع عمل على بناء شخصية الطالب



الطعمة: تقييم الطالب لا يعتمد على الدرجة لكنه تقييم نوعي

المستقلة امتع من التقليدية، لكونها صنعت دوراً إبداعياً للمدرسة وجعلت له بصمة وقرارات، وكذلك الطالب الذي أصبح له دور ورائي في أعماله، الأمر الذي ينشئ جيلاً صاحب قرار يحترم الرأي الآخر.

وسائل تعليمية مبتكرة
وعن دور المكتبة في تعليم الطلاب ضمن هذا النظام التعليمي الجديد يقول أحمد حمدان مشرف المكتبة بمدرسة أبو بكر الصديق المستقلة للبحر، يتم تخصيص أسبوع لكل مادة، ويحدد الطالب على نفسه في استخراج المعلومات بأسلوبه متطوراً مستخدم من خلاله الكمبيوتر لمعرفة المصادر والمراجع، لذا إلى أن هناك نموذجاً لكل مادة، وأن الطالب يقوم بنفسه بتفخيص المادة على شكل تقرير يتم سرده أمام الطلبة ومناقشته مع الأقران، ويرى حمدان أن الطالب استفادوا من مكتبة المدرسة بصورة مطوّرة تتماشى مع الأسلوب الحديث في التعليم، ويوافقه الرأي عبدالله الشيب مشرف الأنشطة بدار المعلمين، ويرى أن النظام الجديد عمل على تطوير شخصية الطالب من خلال البرامج القديمة وضيف «بمزيد من المدارس والأنشطة» والوسائل التعليمية المبتكرة والتي جذبت الطالب إليها، فأصبحوا يبحثون عن العلم بأنفسهم.

تسليمه للمطالب يتم اختياره على أسس، بحيث يكون سلساً وواضحاً في أسلوبه، ويخوّن على أكبر نسبة من المعلومات التي تفيد الطالب من أجل تغذية أكبر قدر من المعايير، ويرى أن النظام المتبع يعطي الطالب مساحة واسعة للإلمام بالمنهج ويزيد لديه الدفعة في البحث العلمي، ويشعره بأن المدرس أحد المصادر المعلوماتية وليس الكلال، ويأتي يعتمد الطالب على نفسه بصورة أكبر، ويأتي إلى أن الكتب المقدمة مرفق معها أسطوانة تنشرح المنهج، مما يسهل الأمر على الطالب، ويجسد لديه مستوى اللغة الإنجليزية.

ومن جانب آخر يرى جندي أن هذا النظام أعطى المدرس الدفعة للإبداع، لأنه غير مبروط بمصادر محددة، يمكن المنهاج في التعليم التقليدي، ويضيف في هذه الحالة يستطيع المدرس ترتيب الأولويات حسب استيعاب الطالب بما يتوافق مع المواد الأخرى، كما يرى أن العمل بالمدارس

عملية الفهم والاستيعاب، وبلغت إلى أن المواد المنهجية قوية وتحتاج إلى طرق خاصة حتى لا يشعر الطالب بقلتها، كما يشير إلى أن النظام منحه الفرصة بأن يقيم علاقته مع الجامعة، والاستعانة بهم في بعض الأمور بهدف الاستفادة، الأمر الذي يجعل لطالب الفرصة في التفكير في الجوانب التي يرغب في الاستمرار فيها بالمرحلة الجامعية، ويضيف أن المجلس الأعلى سمح بزيادة عدد ساعات المواد العلمية حتى تستطيع الأقسام من كافة المعايير المطلوبة بصورة مناسبة، وبالتالي الطرق الحديثة التي حثت عليها المنارة.

الكتب مرفق معها أسطوانة
موضحاً أن المنارة أتت نتائجها في العينين الأخرتين، حيث بدأ الطلاب في استخدام الأدوات والوسائل الحديثة في تعاملهم مع العلم بطريقة غير مسبوقة، مشيداً بالأسلوب الذي وصل إليه طلابه.

احترام الرأي الآخر، ويتناشد بدعم التطوير المهني والإتقان عليه بصورة أكبر وإعطاء المدارس المستقلة مساحة في اختيار الموارد والمصادر.

ويرى مشرف الرياضيات بمدرسة أبو بكر الصديق المستقلة للبنين أيمن خضر أن من أسس المنارة للفتوح والحاسية بمعنى أن المجال فتح للمدارس المستقلة باستخدام مصادر التعلم المناسبة، والتي تحقق معايير المنهج حسب وثيقة التعليم، وهو ما يسمى بالتنوع ويؤدي إلى تنوع في المخرجات التعليمية، وهذا تشخيصه الطالب بكافة الجوانب، لذا إلى أن الطالب وولي الأمر بدأ في فهم متطلبات مناهج التعليم، موضحاً أن المنارة أتت نتائجها في العينين الأخرتين، حيث بدأ الطلاب في استخدام الأدوات والوسائل الحديثة في تعاملهم مع العلم بطريقة غير مسبوقة، مشيداً بالأسلوب الذي وصل إليه طلابه.

المستقلة للبنين هاني الطعمة إن معايير دولية تتحكم بالعمل، بالإضافة إلى المعلومات التي تم استنباطها من المعايير الفطرية، وجاءت مساندة التعليم في قطر بهدف التنوع، وبالطبع التعليم العملي نجد أنه لا يوجد كتاب يعطي كافة المعايير، بل من الاستعانة بمصادر أخرى للتعليم الإلكتروني، وعن طريق التعلم من خلال تنفيذ المشاريع، وكذلك زيارة الطلاب بشكل انفرادي أو جماعي للمكتبة، كما أن معلمي اللغة الإنجليزية يطالبون الطلاب بتفصيل مهام تتعلق بالحياة اليومية كتكثيف التقارير وغيرها من أدوات تساعد الطالب على التعلم، وتلك الأساليب تميز المدارس المستقلة عن غيرها، ويشير إلى أن تقويم الطالب لا يعتمد على التقويم الكمي «الدرجة» لكنه يعتمد على التقويم النوعي، ويقوم الطالب بعرض مشروعه أمام الطلبة، ثم يناقش، ومن ثم يقدم وترصد له الدرجة المناسبة، موضحاً أن الهدف هو الاختيار من أجل التعلم، وذلك الفاعل لا بد أن يصل إلى الجميع لتوضيح رؤية السياسة المتبعة، وأن هذا الاتجاه جعل الطالب يستوعب المنهجية المتبعة ويخترقها فيها، ويشير إلى الأثر الإيجابي للنظام الذي يتعكس على شخصية الطالب في الحوار والمناقش

أمنة: التجربة ناجحة والفتيات لا يرغبن في مغادرة المدرسة

حرية واسعة للمدرس
مدرس الغزيباء بمدرسة عمر بن الخطاب الثانوية العلمية المستقلة للبنين عماد أبو يوسف يرى أن النظام أهدى الطالب واعطى المدرس حرية واسعة في منح الطالب دوراً أكبر في الأنشطة، وتحقيق المفاهيم المطلوبة، ويرى أن المنهاج المتبع ساعد الطالب على

أكد تحويل 77 مدرسة إلى مستقلة العام القادم

مجلس التعليم: لكل صاحب ترخيص الحرية في تطبيق فلسفته التربوية

متطلبات خاصة لعلمي المستقلة
وعن كيفية اختيار المعلم بالمدراس المستقلة يوضح المصدر المسؤول بالمجلس الأعلى أن هناك متطلبات خاصة ينبغي توافرها في معلمي المدارس المستقلة، من حيث إلمامهم باللغة الإنجليزية، وقدرتهم على العمل وفق معايير المناهج وتنوع مصادر التعلم، وقدرتهم على استخدام تكنولوجيا المعلومات، مشيراً إلى أن طرق التدريس بالمستقلة تختلف من حيث كونها تتمحور حول الطالب، كما بلغت أن المجلس يراعي هذه الاحتياجات التدريبية في برامج التطوير المهني للمعلمين، وفيما يخص التطوير المهني يقول المصدر إن موظفي المدارس المستقلة يحصلون على التدريب والتأهيل اللازم لهم من خلال عدة قنوات، منها التطوير المهني، من خلال شركات الدعم المدرسي التي تتعامل مع المدارس المستقلة في أعمالها التشغيلية الأولى، وتقديم الدعم للهيئات الإدارية والتدريبية، وبرامج يطرحها المجلس الأعلى للتعليم من خلال مكتب التطوير المهني للمعلمين، وهي برامج خاصة بالتدريب على معايير المناهج، وإدارة الصف، وتكنولوجيا المعلومات، والمجلس الأعلى للتعليم، والمهارات القيادية، وأيضاً هناك برامج تدريبية تطرحها المدرسة وفقاً لاحتياجات موظفيها التدريبية.

وقد انخرط مئات من الكوادر التربوية في 4 مسارات تدريبية وفقاً لخصائصهم، وتبعاً للوظائف التي سيشغلونها مستقبلاً لإحباطهم بالعمل في المدارس المستقلة اعتباراً من العام القادم، وذلك بالإضافة إلى مسار خاص بالفقيات التربوية.



المجلس الأعلى للتعليم

المستقلة أصبحت النظام المعتمد لتطوير التعليم والنموذج المستقبلي لمدارس قطر، وقد شرع المجلس الأعلى للتعليم في ضوء صلاحياته وخصائصه في دعم مدارس وزارة التربية والتعليم البالغ عددها 77 مدرسة «سمحت بالمدارس شبه المستقلة» في المجلس، ومن المتوقع أن تعمل المدارس شبه المستقلة للعلم الأكاديمي الحالي، على أن يبدأ تحويلها إلى مستقلة اعتباراً من العام الدراسي القادم، وخلال العام الحالي سوف تتأهل من الاهتمام نفس ما تتأهل المدارس المستقلة، وسيتم تغيير نظام التوجيه والإشراف، حيث يتم تحويل هذه المدارس إلى اللامركزية تدريجياً دون المساس بمناهجها وانتمائها واستقرارها التعليمي.

معايير مهنية وطنية للمعلمين
ورداً على تساؤل البعض حول إمكانية تعميم أحد التجارب الناجحة للمدارس المستقلة بجميع المدارس يقول المصدر إن الأمر سيكون فيه إسهالاً بعيداً عن الاستقلالية والتنوع، وهذا ما يتمتع مبادرة تعليم مرحلة جديدة، حيث يتمتع صاحب الترخيص بحرية في تطبيق فلسفته التربوية، وفقاً لتفانيه التشغيلية المبرمة في المجلس الأعلى للتعليم.

ويلفت أن المجلس يسعى لتحقيق مبدأ التنوع في المخرجات، وأن هناك مدارس تركز على الجانب الأدبي واللغات، وأخرى تركز على العلوم التطبيقية، وبعضها الآخر يركز على الفنون.

تحويل جميع المدارس إلى مستقلة
ويوضح المصدر أن جميع المدارس إلى مستقلة يقول المصدر المسؤول إن المدارس

قال مصدر مسؤول بالمجلس الأعلى للتعليم، إن المدرسة المستقلة هي مدرسة مموله حكومياً، ولها الحرية في القيام برسالتها وأهدافها التربوية الخاصة، مع الالتزام بالبنوع المتخصص عليها في العبد المبرم بينها وبين المجلس الأعلى للتعليم، لذا إلى أنه على كل مدرسة مستقلة أن تتحزم بمعايير المناهج الموضوعية من قبل هيئة التعليم في اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والرياضيات، والعلوم، والطموح الشريفة، والمواد الاجتماعية، وضيف لقد صدر القانون رقم 11 لسنة 2006 الذي ينظم إنشاء المدارس المستقلة، ويقتضي بأن يكون للمدرسة مستقلة مجلس أمناء.

ورداً على تساؤل البعض حول إمكانية تعميم أحد التجارب الناجحة للمدارس المستقلة بجميع المدارس يقول المصدر إن الأمر سيكون فيه إسهالاً بعيداً عن الاستقلالية والتنوع، وهذا ما يتمتع مبادرة تعليم مرحلة جديدة، حيث يتمتع صاحب الترخيص بحرية في تطبيق فلسفته التربوية، وفقاً لتفانيه التشغيلية المبرمة في المجلس الأعلى للتعليم.

ويلفت أن المجلس يسعى لتحقيق مبدأ التنوع في المخرجات، وأن هناك مدارس تركز على الجانب الأدبي واللغات، وأخرى تركز على العلوم التطبيقية، وبعضها الآخر يركز على الفنون.

تحويل جميع المدارس إلى مستقلة
ويوضح المصدر أن جميع المدارس إلى مستقلة يقول المصدر المسؤول إن المدارس